أبداً وهالأن الكلام في الابداء لا في الصدقات وخاصة وهي التي تقدّر معاً ذلك
وتقدر من لفظ ذلك الاسم نحو غسلته غسلا نعما اي نعم الغسل والثاني ان تكون
نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصوفة
وتقدر بقولك شيء كقولهم مررت بما معجب لك والتامة تقع في ثلاثة ابواب
احدها التعجب نحو ما احسن زيدا المعنى شيء حسن زيدا الثاني باب نعم وبئس
نحو غسلته غسلا نعما وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة الثالث قولهم
اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة ان زيدا مما
ان يكتب اي انه من امر كتابة والثالث ان تكون نكرة متضمنة معنى الحرف
وهي نوعان احدهما الاستفهامية ومعناها اي شيء نحو وما تلك بيمينك
يا موسى وللفرق بين الاستفهام والخبر حذفت الفها في نحو فيم انت من ذكرها
وثبت في نحو لمسكم فيما افضتم واما قراءة بعضهم عما يتساءلون بالاثبات فنادر
والنوع الثاني الشرطية وهي نوعان غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير وزمانية
في نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم واما
أوجه الحرفية فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الاسمية اعملها الحجازيون عمل ليس
نحو ما هذا بشرا وان دخلت على الفعلية لم تعمل نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله والثاني ان تكون مصدرية
زمانية نحو ما دمت حيا وغيرها نحو عزيز عليه ما عنتم الثالث ان تكون زائدة كافة وغير كافة وتمام
في المغني يحتملان العموم والخصوص والاصل فيهما العموم لكن وضعها على الخصوص
كسائر

كسائر الموصولات والنكرة بل واخص منها فان من للعاقل ذكرا وانثى عند الاكثر وعموما
بالصفة ويلزم العموم في الشرط والاستفهام وقد تخص موصولة وموصوفة ومنهم من
يستمع اليك كذا في التحرير وبهذا ظهر ان احتمالهما العموم والخصوص انما هو في الموصولة
والموصوفة وان العموم لازم للاولين وهكذا في التلويح ايضا فما في بعض الشروح من ان
احتمالهما الخصوص والعموم ثابت في الجميع اما في الشرط فكقوله من دخل هذا الحصن
أولا فله من النفل كذا افاد ها هنا الخصوص واما في الاستفهام فلان المستفهم بقوله
من في الدار يريد واحدا ليس بصحيح لانه في المثال المذكور لما قيد بالاولية خرج
عن العموم فهو تخصيص له وليس الكلام فيه واما في الاستفهام فلان الاعتبار في العموم
للوضع لا الارادة ومعنى الاصل في كلامه الكثير الشائع ومن في ذوات من يعقل
الاولى في ذات من يعلم لانها اطلقت على الله تعالى وهو متصف بالعلم دون العقل
وقد صنا انه من يعقل اعم من الذكر والانثى كما في ذوات ما لا يعقل هذا قول
بعض أئمة اللغة والاكثرون على انه يعم العقلاء وغيرهم كذا في التلويح وذكر في التحرير
انها لغير العاقل والمختلط واذا قال من شاء من عبيدي العتق فهو حر
فشاؤوا اعتقوا تفريع على عموم من الشرطية فان من بالكسر للبيان لا للتبعيض
هنا اتفاقا وقيد بهذه الصورة لانه لو قال من شئت من عبيدي عتقه فاعتقه
فانه يعتقهم الا واحدا عند الامام فان رتب عتقوا الا الاخير وان اعتقهم دفعة
عتقوا الا واحدا اختيار المولى وعندهما له اعتاق الكل لان من للبيان كما في الاولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)